

بَابُ التَّقْرِيزِ وَالْإِتِّمَاعِ

حريق مكتبة الاسكندرية

رسالة وضعها حضرة الخوري بولس عويس شرح فيها تاريخ مكتبة الاسكندرية او مكتبتها واقام الأدلة على ان البطريك تيوفيل لم يحرق المكتبة التي كانت في السيرايوم خلافاً لما زعمه البعض وصاد الى ما رواه عبد اللطيف وابو الفرج من ان مكتبة الاسكندرية حرقها عمر بن العاص باذن الخليفة عمر بن الخطاب واستدل على صحة ذلك بما رواه صاحب كتاب كشف الظنون وهو ان العرب كانوا في صدر الاسلام يحرقون ما يجدونه من الكتب في فتوحات البلاد وبما قاله ابن خلدون في مقدمته وهو

”وما فتحت ارض فارس ووجدوا فيها كتباً كثيرة كتب سعد بن ابي وقاص الى عمر ابن الخطاب يستأذنه في شأنها وتلقيها للمسلمين فكتب اليه عمر اطرحوها في الماء فان يكن ما فيها هدى فقد هدانا الله باهدى منه وان يكن ضللاً فقد كفانا الله فطرحوها في الماء او في النار وزهبت علوم الفرس فيها عن ان تصل الينا“

وخطاً من استدلال على حرق ثيوفيل لمكتبة السيرايوم بما اورده اوروسوس الاسباني لان اوروسوس انما قصد مكتبة التحف التي حرقها الرومانيون. وقد ايد الدكتور بطار ذلك في كتابه الحديث عن فتح مصر والاسكندرية فقال ان اوروسوس لم يذكر السيرايوم وانما كان يتكلم عن المكتبة الاصلية والتي كانت في الميوزيوم واورد نص عبارته اللاتيني . لكن الدكتور بطار يعتقد ان مكتبة السيرايوم تلفت او تفرقت او اخرجت من الاسكندرية قبل زمن الفتح ولقام ادلة كثيرة على ذلك ربما اتينا على ذكرها في فرصة اخرى . والمآلة تستحق البحث من وجبتها التاريخية اما الاستدلال بها على اخلاق الناس في الحروب والثورات نسقم واسقم منه الاستدلال بها على صحة . معتمد او فساد لان الذين يرون موجبا لامتناع الحسام وقتل اخوتهم وحرقتهم لا يكبر عليهم حرق ما يمتلكون لافل . موجب . وحجدا لوخلت هذه الرسالة من قوارص الحكم لانها لا تزيد حجة كاتبها تايداً ولا تنقص حججه

مجلة السيدات والبنات

وهي مجلة نسائية للعائلات تصدر في اول كل شهر لصاحبها السيدة روزة انظرن ناظرة

مدرسة البنات الاميركية بالابرهيمية. غرضها نشر كل ما يفيد نشره للسيدات والبنات وهي لا تبحث في غير مباحثهن ولا تنشر رسائل لغيرهن. وقد استعانت حضرة صاحبة هذه المجلة بشقيقها الكاتب البليغ فرج افندي الطون منثي مجلة الجامعة الفراء وفي الجزء الاول الذي صدر من هذه المجلة ترجمة امرأة من شهيرات النساء وكلام عن التربية الاديبة والتربية الجدية وواجبات ربة البيت. ومراسلات بين بنات وسيدات شرقيات واخبار عن نساء الغرب ونساء الشرق وقصة شهرية وجيزة وكلام عن موضة الشهر مع رسوم وتفاصيل لها. فنثي على حضرة السيدة صاحبة المجلة ونثني لمجلتها النجاح

المباحث العصرية

هو مجموع مباحث اديبة اجتماعية قضائية الفم حضرة الباحث المجتهد ناشد افندي حنا احد طلبة مدرسة الحقوق الخديوية واهداه الى حضرة عمه القاضي الفاضل عزتوليسى بك عبد الشهيد وقد اعرب المؤلف عن سعة اطلاع كما يظهر من استشهاده وبكثير من الكتب والمجلات الاوربية الحديثة. اما المواضيع التي طرقت فيها حقوق الجيرمين والتنويم المنطيسي والسكر واضرارها والاحسان وحقوق الانسان الطبيعية. ومن يقرأ الفصول كمن يقرأ مجلة من المجلات الاوربية الشهيرة كمجلة العالمين ونحوها

تهاني الدكتور بلس

كرامة جمعت فيها بعض التهاني التي رفعت الى استاذنا الفاضل الدكتور بلس عند استغفائه من رئاسة المدرسة الكلية السورية الانجيلية وهي بالبرية خطبة لحضرة مراد افندي بارودي الصيدلاني وخطبة لحضرة الاستاذ جبر صومط ورسالة من اميركا من ثلاثة من تلامذته وهم نعمة افندي يافث وليم افندي ابراهيم الخوري والدكتور سعيد ابو جرمه وقصيدة للاستاذ ابراهيم الحوراني. وبالانكليزية كتاب من استاذنا الفاضل الدكتور ورتبات وكتاب آخر من حضرة فسطنطين افندي خوري ترجمان فصالاتو اميركا في بيروت وخطبة لحضرة الدكتور هنري جيب. ونشر في اول هذه الكرامة ترجمة الدكتور بلس ورسمه منقولين عن المقتطف. واقد احسن جامعوها وناشروها لان سير الفضلاء واعمالهم خير ما تزدان به الصحف وللدكتور بلس فضل على السوريين خصوصاً والشرقيين عموماً لا يقومون بشكره معها تكرر نشره

حادثة المشاوي

حادثة المشاوي معروفة في هذا القطر لا تحتاج الى التعريف وقد نظمها حضرة الشاعر المشهور احمد افندي محرم في ارجوزة بديعة سماها ارجوزة محرم او قول الزاوي في حادثة المشاوي . وهو شاعر مطبوع بطبعة القريض كيف شاء وكنا نظن انه يتعاطى في هذه القصيدة امورا ينكرها غيره او لم تقم الادلة على اثباتها بالوضوح الذي اثبتنا به كقولنا ناسب الفعل الى المأمور

فامر الخدام والمبيدا ومن رآه بطلاً صنديدا
ان يحضروا العصي والحبالا ويفعلوا بامرهم الاحوالا
فعدبوا للصوص حين ذاك وقبل ذوقوا الموت والهلاكا
وكقولنا ناسب الفعل الى رئيس النيابة حيث بلغ شكوى المدعين انهم عدبوا
فاهتز من فرط السرور والطرب وقال يا بشرى بادراك الارب
اليوم اشني غلة الثوار وادرك النار من الاعادي
لا بد من اذلال ذاك الرجل لينقضي فتوذه وينجلي
لا بد من هذا ليدري الكل ان العزيز عندنا يذل
ويطم الجميع ان الامرا لانكئ منذ جاؤوا مصرا

فاذا اطاع على هذه الارجوزة من لا يعرف احوال القطر المصري حسب اننا عدنا الى عصر الممالك . لكن قد يفتر في الشعر ما لا يفتر في النثر

المكتشفات المصرية

اجتمعت جمعية النقب عن الآثار المصرية ببلاد الانكليز في ٧ نوفمبر الماضي وخطب رئيسها السرجون اغانس خطبة الرئاسة فذكر اولاً الذين توفوا من اعضائها في غضون العام الماضي ثم انتقل الى الآثار التي كشفت في ذلك العام فقال :

ان من النتائج التي تجت في العام الماضي اضافة اسم الى اسماء الملوك الذين حكموا القطر المصري قبل عصر الدولة الاولى من الدول المصرية فصارت هذه الاسماء خمسة كا ورو ووزر ونارمار وسما . ومما وجد من الآثار القديمة قطع من الصوان في شكل الشفار والفؤوس والمقاشط والسكاكين . ووجدت قطعة من الصوان في شكل رأس ثور وقطعة اخرى في شكل تمساح وقطع مسنة الحد يظن الاستاذ بيري انها كانت مستعملة لنزع حراشف السمك